د. صلاح جرار (الأردن)

مِنْ مَواليدِ مدينةِ جنين سنة ١٩٥٢ ميلاديَّة، أستاذٌ في اللغةِ العربيةِ ومختصٌ في الأدب الأندلسي، عُين لعدة سنوات أميناً عاماً لوزارةِ الثقافةِ الأردنية حتى ٢٠٠٢، أصبح بعدها نائبا لرئيس الجامعة الأردنية في عمّان، ثم شغل منصب وزير الثقافة الأردنية في حكومتي الخصاونة والطراونة، في عام ١٩٦٨ وإثر احتلال إسرائيل للضفة الغربية نزحَ مع أهله إلى الأردن واستقر فيه، حصلَ على الشهادةِ الثانوية العامة من مدرسة جيل التاج الثانوية في عمان، التحق بعد ذلك بالجامعة الأردنية وتخرج في قسم اللغة العربية وآدابها بدرجة البكالوريوس، واصل جرّار تعليمه العالي فحصل في العام التالي لتخرجه على درجة الدبلوم العالي في التربية وعلم النفس من الجامعة الأردنية وفي الجامعة نفسها تخرج حاصلاً على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، أوفد إلى جامعة لندن عام ١٩٨٢ لدراسة الأدب الأندلسي وفيها تخرّج بدرجة الدكتوراه في الأدب الأندلسي. وهو يتقن بالإضافة لتخصصهِ (اللغة العربية) اللغتين الإسبانية والإنجليزية، عمل صلاح جرار مدرساً في وزارة التربية والتعليم الأردنية في الفترة ما بين عامي ١٩٧٤، ١٩٧٨ تاريخَ حصوله على درجة الماجستير ومدققاً لغوياً في جريدة الشرق الأوسط في لندن خلال وجودهِ فيها للدراسة، أشرف على مشروع الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط بالمجمع الملكي بدوام جزئي خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٨٥-١٩٩٠. عمل مدرساً للأدب الأندلسي في الجامعة الأردنية، وظل يترقَّى في السلك الأكاديمي حتى وصل رتبة أستاذ عام ١٩٨٢، عُين في عام ١٩٩٣ مديراً لمكتبة الجامعة الأردنية وظلَّ في منصبهِ هذا حتى عام ١٩٩٧، ثم عاد إلى عمله السابق أستاذاً في قسم اللغة العربية بالجامعة إلى أن عُينَ أميناً عاماً لوزارة الثقافة بتاريخ ١٩٩٩/٤/٢١ وظل في منصبه هذا حتى مطلع عام ٢٠٠٢، ثم عاد بعد ذلك أستاذاً للأدب الأندلسي في الجامعة الأردنية، وما يزال على رأس عمله حتى الآن، صدرَ لهُ دراساتٌ أدبيةٌ ولغويةٌ وتحقيق: المصادر وطريقة البحث في اللغة والأدب، مرج الكحل الأندلسي (سيرته وشعره)، جنّة' الرضا (٣ أجزاء) لأبي يحيى بن عاصم (تحقيق ودراسة)، ديوان الحمراء (الأشعار المنقوشة على جدران الحمراء) أدباء مالقه لابن خميس (تحقيق ودراسة)، جمهرة توقيعات العرب، مركز زايد للتاريخ والتراث، دراسات ثقافية عامة: الثقافة والشباب في القرن الحادي والعشرين، وزارة الشباب، المقنع في الفلاحة لابن حجاج الأشبيلي (تحقيق ودراسة) بالاشتراك مع الأستاذ عبد العزيز الدوري والدكتور جاسر أبو صفيّة، مجمع اللغة العربية

الأردني، الإبانة في اللغة العربية الشريفة (معجم لغوي – تحقيق ودراسة) بالاشتراك مع مجموعة من الأساتذة، وزارة الثقافة والتراث القومي، سلطنة عمان.

قصيدة معالي وزير الثقافة الأردني الأسبق الدكتور صلاح جرار

الليل والنهار

كيف أنسى مقاصدي ومساري ... بين عتمِ السُّرى وضوءِ الدراري ؟
أنا بين النهارِ والليلِ أمشي ... حَذِرًا من مزالقٍ وعِثارِ
أحضنُ الليلَ باليمينِ ولكن ... أحضنُ الضوءَ والسنا باليسارِ
أنثرُ الوردَ في وجوهِ المعالي ... فتجيشُ الأكوانُ بالأقمارِ
فأنا أعشقُ النهارَ مساءً ... مثلما أعشقُ الدجى في النهارِ
مستعينًا على همومي بقلبٍ ... مستعيذًا من الأذى بالحذارِ
مستمدًّا إرادتي من أُوارٍ ... مستمدًّا من الصفا إصراري
سائرًا في الدروبِ أطلبُ مجدًا ... لم أحققهُ بعد طولِ انتظارِ
ما سواهُ يقيمُ لي نبضَ روحي ... أو سواهُ يزيدُ لي ومضَ ناري
لا تصافح على البقاءِ عدوًّا ... أو تصالح على حقوقٍ ودارِ
قد رأيتُ المساءَ خلًّا وفيًّا ... جلَّلَ الليلُ وجههُ بغبارِ
رُبَّ ليلٍ قد اصطفاني نديمًا ... وحبيبٍ أودعتهُ أسراري
لو لغيرِ الظلامِ أسلمتُ أمري ... ما أمنتُ الوقوعَ في الأخطارِ
كم حبيبٍ جفاني اليومَ قسرًا ... كغزالٍ مولَّهٍ بالفرارِ
والبياضُ الذي يجللُ رأسي ... مؤذنٌ أنني رهينُ احتضارِ
غيرَ أنَّ النهارَ يملكُ عينًا ... أطلع الحسن في عيونِ النهارِ
إنَّ لي في النهارِ وجهًا صبيحًا ... قد سطا حسنهُ على الأبصارِ
أعشقُ الليلَ والنهارَ جميعًا ... وهما راحتايَ في أسفاري
وهما مؤنساي في كلِّ خطوٍ ... وهما صاحباي في أشعاري
أنا والليلُ والنهارُ وشعري ... سوف نبقى من جملةِ الأحرارِ